رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)72(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول امير المؤمنين في الحديث ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى يقول في صحيحه باب فضل من علم وعلم - 00:00:02

قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبدالله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيب - 00:00:22

كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا. فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير كانت منها اجاذب وامسكت الماء فنفع الله بها الناس. فشربوا وسقوا وزرعوا. واصابت منها طائفة اخرى - 00:00:42

انما هي قيعان لا تنفق ماء ولا تنبت كلأ. فذلك مثل منفقها في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. قال ابو عبد الله - 00:01:02

قال اسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء. قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:22

اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله باب فضل من علم وعلم. هذه ترجمة معقودة لبيان فضل تحصيل العلم وكون الانسان يسير من اهل العلم ثم يعلم هذا العلم. فقال - 00:01:42

من علم وعلم يعني انه بعد ما كان عالما يعلم ومن المعلوم ان العلم انما يحصل انما يحصل وبالتعلم حينما يحصل بالتعلم فكان البخاري رحمه الله ذكر الغاية وما يترتب على هذه الغاية. الغاية من التعلم الذي هو كون انسان له علم. وما يترتب على هذه الغاية وهي ان يعلم - 00:02:02

ومعلوم ان الفضل انما يكون بالتعلم الذي يكون به الانسان عالما ثم يعلم العلم الذي آآ حصل عليه وقد ذكر البخاري رحمه الله في حديث ابي موسى الاشعري في المثل الذي ضربه النبي صلى الله عليه وسلم او الذي بين واوضع - 00:02:32

النبي صلى الله عليه وسلم آآ آآ من يحصل له العلم وان ذلك مثل الغير الذي ينزله الله عز وجل من السماء فيكون فيه فوائد والاراضي تختلف فمنها ما يفيد ويمسك - 00:02:58

وينبت الفلا ومنها ما لا ينبت ولكن الارض صلبة لا تنبت النبات ولكنها تمسك الماء فيأتي الناس ويأخذون هذا الماء من هذا المكان الذي استقر فيه الماء لصلابة الارض وقسم ثالث انما هي انما هي اراض - 00:03:18

اه يعني اه اه فيها يعني سبقات لا تمسك الماء ولا تنبت الكذا يعني اجاذب يعني لا تنبت ماء لا تمسك ماء ولا تنبت كلئا. بخلاف الارضين السابقتين فذكر هذه الامثلة الثلاثة او هذه انقسام الناس في آآ في آآ في - 00:03:38

للعلم وحصوله والهدى الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وانا منهم من استفاد منه وافاد ومنهم من آآ لم يحصل منه او يحصل فيه فائدة بان تكون الارض جذب لا يحصل من ورائها فائدة لا تمسك الماء - 00:04:08

ولا تنبت الكلام لا تنبت كما هو في القسم الاول ولا تمسك معها كما هو القسم الثاني وانما يعني يضيع فيها دون ان يحصل من ورائه فائدة لانها سابقة لا فائدة من ورائها. وقد جاء حديث عن رسول الله عليه السلام ذكره البخاري في صحيحه - 00:04:28

وهو يتعلق بالقرآن خصوصا وهو قوله حديث عثمان رضي الله عنه خيركم من تعلم القرآن وعلمه خيركم من تعلم القرآن وعلمه وهو يصلح يعني لهذا الموضوع لهذا الموضوع الا ان اداك خاص في نوع من العلم الذي هو - 00:04:48

يتعلق بالقرآن والترجمة حول الكتاب انما هو في العلم خصوصا وفي فضل آآ حصول او التعلم العلم عموما والنفع به. خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وهل الحديث الذي معنا الذي معناه - 00:05:08

قول من علم وعل ومن المعلوم ان العلم يحصل بالتعلم ان العلم يحصل بالتعلم ولا يأتي بدون تعلم بل لابد من التعب والنصب واقتحام النشاط وركوب المصاعب حتى يصل الى بغيته والى - 00:05:28

مطلوبه من العلم كما قال يحيى ابن ابي الكثير اليماني لا يستطاع العلم براحة الجسم. لا يستطاع العلم براحة الجسم هذا الحديث الذي اورده المصنفون حديث ابي موسى الاشعري مشتمدا على وصف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:05:48

من الحق والهدى من العلم والهدى الهدى الذي يهدي الناس الى طريق السعادة ويسيرون فيه الله عز وجل على بصيرة انما يكون بالعلم النافع والعلم النافع هو علم كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. هذا هو العلم الذي - 00:06:08

يمدح ويثنى على اهله ويراد به آآ كل ما جاء في القرآن والسنة من ذكر العلم ممدوحا مثنى عليه وعلى اهله انما هو العلم الشرعي. فما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم. يعني من من كتاب الله - 00:06:28

عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان الناس يعني ينتصمون فيه الى ثلاثة اقسام منهم من يكون عند علم وحفظ للعلم وبصيرة فيه وفقه فيه واستنباط منه فيكون عنده - 00:06:48

الحفظ وعنده الفقه وعموم النفع. ومن الناس من يكون عنده حفظ يحفظ ولكنه لا يعني لا ليس عنده وفقه لا يستطيع ان يستنبط من النصوص يعني شيئا مثل ما يحصل للاول الذي حصل منه اه حصول العلم ثم الفقه - 00:07:08

والقسم الثالث هو الذي اه لم يرفع رأسا لم يقبل الهدى الذي جاء به عليه الصلاة والسلام. فاذا الناس اصناف ثلاثة صنفان محمودان وصنف مذموم الصنفان المحمودان الصنف الاول الذي فيه الجمع بين الحفظ والفقه والفهم - 00:07:28

والتعليم والدعوة والقسم الثاني الذي فيه حفظ للماء حفظ للعلم بحيث يأتي اناس ويأخذون من هذا العلم ثم بعد ذلك ينتفعون به. وهو ينتفع به لحفظه. وكما جاء في الحديث الاخر فرب - 00:07:58

وعمل سامع ورب حامل فقه للامن هو افقه منه. ورب حامل فقه الى موافقه. فيكون عنده حفظ لهذا العلم ثم يؤديه الى غيره فيستفيد منه وتحصل الفائدة من وراء ذلك. القسمة الثالث هو الذي - 00:08:18

اه اه لم يرفع رأسا بالعلم ولم يهتم بالعلم ولم يقبل الهدى الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا هذه هي هي الاشياء التي آآ سيق المثل من اجلها او الوصف من اجلها - 00:08:38

يعني علم آآ معه حفظ وفقه وتعليم ودعوة فهذا مثل الارض النقية الطيبة التي التي انبتت امسكت الماء وانبتت الكلى وحصل والعشب واستفاد الناس منها فكانت ارضا طيبة فيها الفوائد المتنوعة المتعددة - 00:08:58

وهذا فيما يتعلق العالم الذي علم وحفظ وعلم وتعلم وعلمه ودعاه الى الله عز وجل. والثاني الذي هو حفظ ولكنه ليس عنده التمكن بالفقه والتمكن الايضاحي والبيان ولكنه عنده وهذا يحفظ شيء جيد لان الناس يأخذون منه هذا الذي يحفظه ثم بعد ذلك ينشرونه وقد يكون فيهم من يتمكن من - 00:09:28

من ايظاعه وبيانه وشرحه وتفصيله فيكون فيه فائدة ولكنها اقل من الاول اقل من الارظ الاولى ففي الاولى اه حصل فيها النبات وحصل العشب والكلى واستفاد الناس منها فهي قبلت الماء وحصل فيها - 00:10:09

الثمرة رأسه واما هذا فعنده حفظ للعلم وغيره يأتي ويأخذ من هذا العلم يبلغ هذا العلم وقد يكون عنده فقه اه اه يؤدي يؤديه ماذا يؤديه ذلك الذي هو وليس عنده اه اه تمكن في الفقه. فهذا مثله مثل الارض الصلبة - 00:10:29

الارض صلبة التي هي لا يدخلها الماء ولكنه يستقر على ظهرها لصلابتها فيأتي الناس ويأخذون من هذا الماء المتجمع الذي تجمع فيها سيأخذ الناس يعني يصفون به اه آآ ما يريدون ويسقون به مزارع او يسقون به آآ يعني ابل وغنم وبقر وذواب - 00:10:59

وايضا هم يستفيدون بان يأخذوا هذا الماء ويستفيدون فيه لانفسهم يستفيدون لانفسهم فيكون هذا آآ الذي واهاد الناس بحفظه هذا الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة واداه الى غيره بحيث غير - 00:11:29

تمكن من الافادة من هذا الماء المتجمع من هذا الماء المتجمع الذي حفظت في الارض صلبا اما القسم الثالث وهو الذي لا خير فيه فهم الذين لم يقبلوا على هذا العلم ولم يرفعوا رأسا به ولم يهتموا اليه ولم - 00:11:49

اضربوه بل اعرضوا عنه. بل حصل منهم اعراض عنه. منهم من لم يرفع به رأسه ولم يحصل به عناية ومنهم من اعرض عنه كليا وتركه ولم يقبله. فهذا اذا نستفيدا يعني هذان الصنفان او هذا الصنف الاخير - 00:12:09

الذي فيه من اعرض وفيه من يعني لم يفهم ولم يحصل منه العناية فلم يحصل علما هذا ما حصل منه فائدة ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم ظرب هذا المثل وبين انقسام الناس في العلم الى يعني الى القسمين - 00:12:29

وان من الناس من اه يعني من يلتفت الى العلم ولم يحصل منه شيئا وان الاراضي منها ما هي نقية تنبت الماء تنبت يدخلها الماء وتنبت الكذا والعشب فماذا تنبت ولكنها تجمع الماء وينحصر فيها الماء والناس يأتون ويأخذون هذا الماء الذي يتجمع - 00:12:49

يستفيدون ويفيدون يستفيدون ويفيدون فهذان صنفان من الناس الذين آآ حصل منهم التعلم وحصل منهم اه الجمع بين بين الحفظ وبين الفهم والاستنباط ذلك الذين حصل منهم الحفظ ليأخذ منهم من يقوم بهذه المهمة ممن لا يقدر عليها اولئك الذين - 00:13:19

الذين حصل منهم الحفظ التام والاستيعاب التام لهذا الشيء فجاء الناس واخذوا منهم اقرأ الحديث عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا. الغيث الكثير - 00:13:49

يعني ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة. يعني مثله مثل الغيث الكثير. غيث كثير نزل على الارض. فكانت الارض امام هذا الغيث له ثلاثة اقسام وصارت الارض امام هذا الغيث الكثير ثلاثة اقسام. نعم - 00:14:09

القسم الاول منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير. فكان منها نقية يعني ارض نقية صالحة يعني طيبة آآ تنبت آآ تنبت الزرع وتنبت الكلأ وتنبت العشب ويحصل فيها - 00:14:26

العشب والكذا والعشب اه والكلىء يشمل اه ما النبات سواء كان رطبا او لابسا. واما العشب فانه يطلق على على الرطب فهو فهو من عطف الخاص على العام. لان الاول يشمل اليابس رطب - 00:14:46

الذي هو العجل انما يراد به الرطب فيكون آآ تلك الارض الطيبة يعني حصل فيها النفع وقبلت الماء ونبت النبات وحصل الكلى والعشب الذي ترعاه الدواب يستفيد الناس منه فكان هذا مثل من آآ فقه في دين الله عز وجل وآآ حفظ - 00:15:06

ما جاء عن الله وعن رسوله ووافقه في ذلك فاستفاد آآ فاستفاد وافاد. نعم وكانت منها اجاذب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا. وكان منها اجاذب يعني - 00:15:36

والجذب يعني صلبة يعني لا ينزل الماء من خلالها بل يستقر على سطحها فيأتي الناس ويأخذون من هذا الماء. فيزرعون يسقون زرع ويسقون البهائم ويشربون فيستفيدون فافحصوا الفائدة. لان هذه الارض الاولى حصل فيها النبات. واما هذه ما حصل فيها نبات. ولكن حصل فيها تجميع الماء - 00:15:55

هذا مثل الذي يحفظ العلم ولكنه يحفظ الكتاب والسنة وليس عنده الفقه فيهما يأتي الناس ويأخذون منه هذا الذي عنده كما يأتي الناس ويأخذون من هذا الماء يستفيدون منه بسقي زروعهم - 00:16:25

ولسقي انفسهم ولسقي بهائمهم وغير ذلك مما يحتاجون اليه لاستعمال الماء وكان منها اجانب وامسكت الماء. نعم. فنفع الله بها الناس. فشربوا وسقوا وزرعوا. نعم يعني لانهم رصدوا هذا هذا الماء المتجمع اخذوه اما سحبوه بواسطة يعني اشياء او انهم اخذوه عن طريق - 00:16:45

السيارات التي تنقل الماء فيسحبون هذا الماء ويحطونه في السيارات ثم ينقلوه ويصفون به يعني بهائم وكذلك قد ترد اليه الدواب وتشرب منه الدواب وتشرب منه ويؤخذ الماء منه هو يؤدى او يذهب به الى اماكن اخرى يستفيد الناس من هذا الماء. نعم - 00:17:15

واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلئا. واصاب منها طائفة اخرى انما هي لا تمسكوا ماء ولا تنبتوا كلئا. وهذا مثل الارض السابقة التي ينزل عليها الماء فلا - 00:17:44

يستفاد منه لا ينبت فيها كذا ولا تمسك ماء فيضيع ولا يستفاد منه فيضيع ولا يستفاد منه فهذا مثل الذين فعرض عليهم هذا الحق والهدى وصار بايديهم فلم يرفعوا به رأسا ولم آآ يقبلوا هذا الهدى - 00:18:04

آآ آآ الذي آآ جاءهم من الله عز وجل. فصار فصار فصار موقفهم امام هذه هذا الهدى وهذا الخير كالارض السابقة التي لا يستفاد منها بنزول الماء عليها. لانها لم تمسك ولا تنبت. لا تنبت كالارض الاولى ولا تمسك كالارض الثانية. وانما يضيع الماء سدى - 00:18:24

دون ان يستفاد منه فكذلك الذين لم يقبلوه ولم يلتفتوا اليه ولم يرفعوا به رأسا او اعرضوا عنه ولم ذلك الهدى وتركوه واعرضوا عنه فهؤلاء ما حصلوا شيئا من هذا الخير ومن هذا المطر ومن هذا الغيث العظيم الذي - 00:18:54

ضربه النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء به من الهدى والعلم. نعم. خلف ذلك مثل من فقه ففي دين الله ونفعه ما بعثني الله به. فذلك هذا يرجع للاول. يرجع للاول والثاني. لان الاول فقه في دين الله - 00:19:14

يعني ابتداء واما الثاني فحصل الفقه في دين الله بعدما اخذ من هذه الارض آآ صلبة التي امسكت الماء فان الفائدة حصلت الفقه في الدين حصل من اثنين. الاول ابتداء الاول حصل الفقه ابتداء لان - 00:19:34

بانه حصل آآ فيه آآ حفظ الماء وحصول الزرع واما هذا حصول امساك الماء فقط دون ان استفاد منه في نفس الارظ ولكنه استفيد منه بان سحب الى ارض اخرى او حمل منها الى ارض اخرى فاستفيد منه - 00:19:54

فذلك مثل من فقه في دين الله يعني الاول يدخل تحته الاثنين. لان الاول حصل الفقه في دين الله يعني في الاصل وابتداء بانه حصل الارتفاع. واما الثاني فحصل باخذ الماء من هذا المكان لتجمع فيه. اخذ المكان - 00:20:14

المكان الذي تجمع فيه والاستفادة منه الزرعي او اه اه اسقاء البهائم اشفع للناس يعني في اماكن نائية عن هذا المكان او يسحب منه الى ارض قريبة فيستفيد الناس منه وزراء. هذا لك مثل - 00:20:34

من بقي في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم. نعم فعلم وعلم يعني علم الاول علم وعلم حصل النفع في نفس الارظ وفي نفس استفادة الناس. واما الثاني حصل النفع في امساك الارض - 00:20:54

للماء ثم السحب منه فيكون الذي اه حفظ السنة او حفظ العلم ولم يتمكن من من الفقه فيه يأخذه غيره ممن يتفقه فيه ويبلغه الى غيره يستفيد ويفيد نعم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. هذا يتعلق بالارض التي هي - 00:21:14

التي هي الارض السابقة التي لا لم تمسك ماء ولا تنبت كلام وهو الذين لم يحصل منهم انتفاع بالعلم بحيث اعرضوا عنه ولم يقبلوه ولم يرفعوا به رأسها. وهذا المثل من من كمال بيانه صلى الله عليه وسلم وكمال نصحه - 00:21:45

لامته عليه الصلاة والسلام فهو عليه الصلاة والسلام انصح الناس للناس وهو انصح الناس عليه الصلاة والسلام فهو اكمل الناس وهو ناصحهم لسانا واكملهم بيانا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. هذا الاخير جاء عليه سؤال - 00:22:05

اسئلة ما المقصود من المسلمين ام من الكفار؟ لا في من المسلمين ومن الكفار في من المسلمين والكفار الكفار آآ قابلوه واعرظوا عنه وردوه. واما المسلمين منهم من تمكن من عنده تمكن من الاستفادة منه لكنه - 00:22:25

لم يرفع بذلك رأسا فلم يحصل هذا الخير وبقي على جهله قال ابو عبد الله قال اسحاق وكان منها طائفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء. آآ قال فابو عبدالله قال اسحاق وابن راغوية يعني بدل قبلت قيدت الماء قيدت الماء وقيل ان هذه انها بتصحيف - 00:22:45

وان المقصود انها قبلت الماء ولم يتضح المعنى لكلمة قيلت بالنسبة قيلت الماء فانبت في العشب وكذا وقالها ثم قال قاع يعني اراد بذلك يعني تفسير القلعان لانه قال قيعان والقيعان جمع قاع. فقال القاع الارض ايش؟ قاع يعلوه الماء. قاع - 00:23:11

يعلوه الماء قيعان نعم ايش؟ بينما في قيعان لا تمسك ماء ولا يألوه يألوه الماء يعني اه هناك اه قاع يألوه الماء ويكون صلبا ويمسكه اه صف ثاني وهناك اه يعني قاع يعني اه ارظ جرداء - 00:23:41

ولكنها لا تمسك الماء يعني يعلو عليها الماء ولكنه لا يستفاد منه. لا يستفاد منه وان نزل فيها لا يستفاد منه. ان بقي عليها لا يستفاد

الذي ارادوا السابقة التي يعني يعني يصير يعني ماء رديء يعني لا يستفاد منه لو بقي على ظهرها وان - 00:24:07
يعني دخل فيها فانه لا يحصل فيها نبات. فهو لو كان على الارض السابقة لو صار عليها ما ما يستفاد منه. وان نزل فيها المال استفاد منه؟ نعم. وكلمة من اجل بقاع من اجل قيعان. يعني في القرآن طاعة خاصة الصفا. يعني - 00:24:27
الوقائع يعني مفرد قيعان. ثم كلمة صفة هذي ما جاءت في الحديث ولكنها جاءت وصف للقاع في القرآن. قاعا صفاء فيعني فسرها على طريقته رحمه الله انه اذا كان في القرآن كلمة يعني آآ آآ تشابه ما جاء في الحديث - 00:24:47
وتتفق مع الاخت جاء في الحديث فانه يأتي بالكلمة التي جاءت بها القرآن ويفسرها. يأتي بالكلمة التي جاءت من القرآن ويفسرها سيكون بذلك فسر القرآن والحديث. يقول فسر القرآن والحديث. لان احيانا ما يأتي بالكلمة - 00:25:07
نفس الحديث ويفسرها وانما يأتي بكلمة من القرآن تماثلها فيفسرها تمثلها تماثلها فيفسرها واضاف الى ذلك صف صلاة لانها جاءت في القرآن يعني قاع عن صف صفا ففسر صفا قال ايش؟ المستوي من الارض - 00:25:27
والصفصف نعم الصف في المستوي من الارض يعني ليس فيه نتوء وارتفاع وانخفاض يعني يعني مستوي. لكن هناك قلعان تمسك الماء وينفذ بها الناس. وهناك قاع آآ الذي الذي فاتى بكلمة قيعان من اجله هو يتعلق بالارض آآ الشابخة التي يعني لا تمسكهما وان امسكته - 00:25:47
فانه لا يستفاد منه يكون ماء رديئا لا فائدة فيه وهذه الطريقة البخاري رحمه الله كما قلت اذا كان في الحديث كلمة ولها نظيره في القرآن يأتي بالكلمة التي من القرآن هو يفسرها. ويكون بذلك فسر القرآن والحديث. مثل ما جاء في حديث اه حديث - 00:26:17
الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال آآ من صلى على الجنازة فله قيراط ومن تبعها تجزع له قيراط. قال قال ابن عمر قد فرطنا في قراريط كثيرة. قد فرطنا يعني ظيعنا. يعني ظيعنا قراريط كثيرة بحيث ما حصل منا ان - 00:26:43
ان ان نكثر من هذا العمل الذي تحصل به هذه قد فرطنا في قرار كثيرة هو اراد ان يفسر فرط فرطنا فقال جاب الكلمة اللي في سورة اية الزمر فرطت في جنب الله - 00:27:03
ضيعت من امر الله اتى بكلمة فرطت في جنب الله ضيعته من امر الله. يعني فسرها ضيعنا فرطنا بظيعنا. فقال فرطوا بجنب الله ضيعته من امر الله يعني فسر التفريط بالضياع التفريط بالضياع فبدل ان يقول فرطنا ضيعنا مات بهذا ولكن اتى بالكلمة من القرآن - 00:27:23
في جنب الله ضيعته من امر الله. نعم قال حدثنا محمد بن العلاء محمد بن علاء ابو كريب وهو مشهور بكنيته و عن محمد ابن اسامة نعم. وهذا ايضا ابو ابو اسامة مشهور بكنيته. مشهور بكنيته وهنا ذكرهم بالاسماء - 00:27:43
ذكر محمد بن علاء ثم محمد محمد بن اسامة وذكرهم باسمائهم منسوبين الى ولم يذكرهم بكناهم وقد اشتهروا بالكناة. ولهذا كثيرا ما يأتي ذكرهم بالكنافة. يقال قريب وابو اسامة ابو قريب وابو اسامة واحيانا كما هنا يأتي بالاسم واسم العلم - 00:28:09
محمد بن علاء وحماد بن اسامة نعم عن بريد بن عبدالله بريد بن عبدالله بن ابي بردة بريد بن عبدالله بن ابي بردة يعني اه اه اه هو يروي عن جده ابو بردة. يعني هذا حديث رواية حفيد عن جد وابنا عن اب - 00:28:39
ان بريد ابن عبد الله يروي عن جده ابي بردة. وابو بردة يروي عن ابيها بموسى الاشعري. ففيه رواية آآ ابن العنب ورواية حفيظ عن جدي. ورواية حفيد عن جدي. الابن عذاب هو ابو ابو بردة يعني - 00:29:04
عن ابيها بموسى والحديث هو بريد ابن عبد الله يروي عن جده ابي بردة بريد بن عبدالله بن ابي بردة يروي عن جده ابي بردة عن ابي موسى عن ابي موسى ليس رضي الله عنه هو عبد الله ابن قيس الاشعري رضي الله عنه وهو مشهور بكنيته. وهذا الحديث او هذا الاسناد - 00:29:24
جاء في اسناد اخر عند البخاري او في حديث اخر هو في ضرب الامثال. وحديث مثل ما مثل الجليس الصالح والجليس السوء مثل الجليس الصالح والجلسوك فان اسناده هو نفس الاسناد هذا نفسه من اوله الى - 00:29:46
والحديث برقم خمسة الاف وخمس مئة واربعة وثلاثين. خمس الاف وخمس مئة واربعة وثلاثين. مثل جليس الصالح واجلس سوء

حامل المسك ونافخ الكفير. الاسناد هو هذا من اوله الى اخره. من اوله الى اخره. نعم - 00:30:06
مالكوا فيون؟ ها رواته قواته آآ كوفيون قال رحمه الله تعالى باب رفع العلم وظهور الجهل. وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء شيء من العلم ان يضيع نفسه. قال حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التجاح. عن انس رضي الله عنه - 00:30:26
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا. ثم ذكر باب رفع العلم وظهور الجهل. وظهور الجهل. باب رفع العلم - 00:30:55
هو ظهور الجهل لان يعني ظهور الجهل نتيجة لرفع العلم. نتيجة لرفع العلم الجهل يترتب على العلم ورفع العلم آآ كما جاء في في حديثنا سيأتي انه لا ينتزع انتزاعا من قلوب - 00:31:15
رجال ولكنه يرفع بقبض العلماء وبموت العلماء. فان العالم الذي يستفيد الناس منه اذا مات يعني اه اه ذهب معه علمه الا اذا كان شيئا اه خلفهم من وراءه كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:31:35
اه اه آآ قال عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به. يعني علم مدون عنه او علم هو دون - 00:31:55
فانه يبقى هذا العلم يعني يبقى والا فان العلم يرتفع بقبظ اهله وبموت اهله فانه يعني يترتب عليه حصول الجهل قال باب رفع العلم وظهور الجهل. يعني معناه اذا رفع العلم ظهر الجهل - 00:32:08
وتكلم الناس بالاحكام الشرعية بدون بغير علم. وتكلم الناس بغير علم لانه لم يوجد العلم الذي يستند عليه او العالم الذي اليه ثم ذكر ثم قال اثر ربيعة قال لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه لا قال ربيعة هو ربيعة بن ابي - 00:32:39
رحمن مشور بربيعة الرأي قال لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه ومعنى هذا ان من كان عنده شيء من العلم فانه لا يضيع نفسه بان بمعنى يهمل العلم ويغفل عن العلم - 00:33:01
لان العلم بالغفلة عنه يتلاشى ويضمحل. يتلاشى ويضمحل وببدله والاشتغال فيه يثبت وينمو يثبت الموجود ويأتي المفقود. يعني يأتي الموجود يعني يثبت. والمفقود يأتي بالمذاكرة و الاشتغال بالعلم لا ينبغي له ان يضيع نفسه بمعنى ان عنده علم ثم ينشغل عنه ويتركه فيضيع ما عنده من العلم. وايضا - 00:33:18
لا ينبغي له ان يضيع نفسه بانه آآ لا يعدي هذا النفع الى غيره فيكون آآ آآ لا يصل الى غيره ذلك العلم ولا ينتفع هو ولا غيره من منهم. لانه اذا ضاع ضاع عليه ولكنه اذا اعطاه لغيره فانه يصير له ولغيره. ولهذا - 00:33:48
انا سبق ان مر بنا ذكر الحديث الذي فيه تفضيل العلم العالم على العابد قال لان قال فيه الرسول فضل القمر على يسار الكواكب. لان العالم علمه له ولغيره. والعبد عبادته له وحده - 00:34:08
هذا صار العالم افضل من العابد. فلا ينبغي لعالم ان يضيع نفسه وذلك بان ينشغل عن العلم بحيث يظيع ما عنده من العلم او ينشغل عن عن تعليمه وعن تبليغه يعني حتى يعني اه تفوته هذه المصلحة - 00:34:28
ولا تفوت المصلحة على غيره لانه اذا لم يعلم غيره فان فان غيره لا يستفيد. وهو ايضا لا يستفيد وهو ايضا لا يستفيد واذا علم غيره وعمل احد بعلمه فالله تعالى يثيب يثيب العامل ويثيب المعلم مثل - 00:34:48
ما حصل للذي تعلم منه. لقوله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من اجر في الدنيا لمن تبعه ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان - 00:35:08
من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا ومعنى هذا ان من كان عنده علم فانه يحافظ عليه بمدارسته وبالاشتغال فيه والا يهمله او حتى يتلاشوا يوم حل ويتبخر ويصير ما عنده حلم يعني حصل غنيمة ثم ضيعها ظفر بغنيمة ثم - 00:35:18
فيها ولم يعني يستفد منها او انه لم يبذلها لغيره او يبذل العلم لغيره حتى لا يستفيد غيره حتى يستفيد هو. حتى يستفيد هو ام غيره؟ من هذا العلم الذي اخذه عنه وحتى يستفيد هو تحصيل مثل ما - 00:35:44
يحصله ذلك الذي اخذ عنه العلم. ومن المعلوم ان العلم انما يثبت بمذاكرته وبالاشتغال فيه ويقولون كل شيء ينقص بالانفاق منه الا

العلم فانه يزيد بالانفاق منه. كل شيء ينقص - 00:36:04
بالانفاق منه الا العلم فانه يزيد من انفاقه. يزيد بالانفاق منه لان لان تحريكه يعني المذاكرة فيه والاشتغال فيه يثبت. يثبت الموجود وينمي المفقود. فيحصل ويثبت ما عنده ويحصل ما ليس عنده فيضمه الى ما عنده. فيضمه الى ما عنده. و - 00:36:24
اه اه احد اه العلماء يعني كتبوا وصية لولده يعني يوصيه بالعلم والاشتغال به ويبين فظله وعظم شأنه فيقول في وصفه يقول وكنز يعني العلم لا تخشى عليه لصا كنز لا تخشى عليه لصا. خفيف الحمل يوجد حيث كنت. يزيد بكثرة من الانفاق منه وينقص من يد - 00:36:54
يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص يتبخر اذا كان الانسان يعني آآ وقف هذا لا لا لا يثبت ولا ينمي ليس عنده تثبيت للمذاكرة ولا يعني تنمية له وزيادة فانه يتلاشى ويظحك - 00:37:24
ثم ايضا هو يعني الانسان اذا كان العلم معه في حفظه وفي ذهنه في اي مكان وجد فان علمه معه ولا يخشى عليه اللصوص يعني شيء لا لا يأخذه اللصوص. اللصوص يفرغون ما في الجيوب. لكن ما في الرأس ما يقدرون عليه. ما في الرأس لا يستخرجون - 00:37:44
ولكنه يستخرجون ما في الجيوب اللصوص الذين قالوا كنز لا تخشى عليه لصا خفيف الحمل يوجد حيث كنت اي مكان يوجد معك اي وقت ثم قال يزيد بكثرة الانفاق منه وينقص ان يدا عليه شددتا. ذكر هذا الحديث قال ايش بعد هذا - 00:38:04
قال حدثنا انس قال صلى الله عليه وسلم ان من اشراق الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل لانه لان الناس يعني اما جاهل واما عالم واذا كان العالم مات - 00:38:26
ويعني ولم يحصل يعني من يقوم مقامه فانه يكون الجهل. يعني يتكلم في العلم من هو جاهل فيه ويفتي الناس بغير حق فيحصل منهم يحصل الضلال والاغلال يحصل الضلال الضلال في نفسه وللضلال لغيره. لانه ظل في نفسه لانه لم يكن عنده علم. واضل غيره بان بان - 00:38:48
بين له شيئا ليس ليس علما فكان بذلك الخسارة له ولغيره. والمضرة وله ولغيره المضرة له لانه ضل والمضرة في غيره لانه اضل. لانه اضل غيره ضل في نفسه واضل - 00:39:18
غيره فمن اشراط الساعة ان يرفع العلم. وكما بين ذلك الرسول صلى الله عليه وسلم رفع العلم انما هو بقبض حملته. كما جاء في ان الله لا يقول عن علم انتزاع فزعوا من قلوب الرجال ولكن يقبض العلم بموت العلماء فاذا لم يبقي جاهلا اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسأل - 00:39:38
فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. بين ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث. وان رفع العلم انما هو بذهاب حملته وذهاب نقل فيه وذهاب نقلته يرفع رجله ويجلس الجهل ويذكر ويشرب الخمر ويشرب الخمر تشرب الخمور وتقع ويقع الناس في الكبائر - 00:39:58
ويقعون في المحرمات لان الجهل غلب وليس هناك من آآ يعني من يبصر بالدين حذر من هذه الامور فيحصل شرب الخمر وكذلك فشو الزنا وظهور الزنا وكذلك ويغرزنا من اشواط الساعة وعلامات الساعة والساعة كما هو معلوم لها علامات قريبة من قيامها وعلامات - 00:40:23
ليست متصلة بقيامها ومنها يعني هذه التي جاءت في هذا الحديث العلامات هي متصلة بقيامها مثل خروج يأجوج ومأجوج واذا اشعل الشمس من مغربها وخروج الدابة خروج المسيح الدجال وغير ذلك من الاشياء التي تكون - 00:40:53
وفي اخر الزمان التي اذا جاءت فان الساعة على وشك القيام وهناك امارات متقدمة كهذه في الامارات التي يكون فيها الجهل ويكون فيها الزنا ويكون فيها شرب الخمور. نعم قال حدثنا عمران بن ميسرة نعم - 00:41:13
عن عبد الوارث نعم ابن سعيد العنبري عن ابي التياح نعم هو يزيد ابن حميد البصري نعم عن انس نعم ناس مصريون قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال ساحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد - 00:41:36

بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد. ثم ذكر - 00:42:00

حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة من اشراف ان يقل العلم ان يقل العلم وهذا محل الشاهد مثل الذي قبله يرفع العلم - 00:42:20

يقل العلم يعني وقلة العلم يعني آآ اقل من رفعه واهون من رفعه لان العلم موجود ولكنه قليل ان يقل العلم فهي اخف من الرفع. نعم. ويظهر الجهل. ويظهر الجهل الذي هو يعني يكون - 00:42:33

بسبب اه ارتفاع العلم او قلته يعني يحصل الجهل. نعم. ويظهر الزنا. ويظهر الزنا. نعم. وتكثر النساء ويقل الرجال ويكفر النساء ويقل الرجال. وذلك بسبب الحروب التي تبني الرجال وتبقى النساء. فيكون - 00:42:53

آآ الرجل الواحد يعني يكون يقوم بمصالح العدد الكبير من النساء اللاتي آآ قد فقد آآ اهلهن او القائمون على شؤونهن يعني بسبب الحروب. نعم حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد. يعني ليش القيم يعني معناها ليكون الذي يكون محرما لها وانما يقوم على شؤونها - 00:43:13

كما هو معلوم الانسان قد يقوم بشؤون غيره يعني من من من الاحسان اليهم قضاء حوائجهم وايصال الاشياء لهم بحيث ان لا يتمكنون من الذهاب لتحسين ما يريدون فانه يعني اه يقضي لهم الحوائج ويوصلها اليهم - 00:43:44

القيم يعني معنى اهله يقوم بالشؤون. يقوم بالشؤون وان لم يكن محرما. لكنه يعني كما هو معلوم يحتاج اليه حاجة اليه من كثرة النساء وقلة الرجال قال حدثنا مسدد نعم عن يحيى هو بن سعيد القطان عن شعبة نعم عن قتادة نعم - 00:44:04

عن انس وهذه بصريون ايضا بصريون قال رحمه الله تعالى باب فضل العلم. قال حدثنا سعيد بن عفير. قال حدثني الليث قال حدثني عقيل. عن ابن شهاب عن حمزة ابن عبد الله ابن عمر ان ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم - 00:44:32

اوتيت بقدح لبن فشربت حتى اني حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قالوا فما اولته يا رسول الله؟ قال العلم ثم قال - 00:44:57

هذا فضل باب فضل العلم يعني سبق ان تقدم الى البخاري حتى لزم العلم وورد في حديث اية رب زدني علما هو اية ارفع الله والذين امنوا منكم والذين يرفعون درجات. فهذا الباب المتقدم المراد للفضيلة. يعني بيان فضيلته وان له منزلة - 00:45:17

عظيمة وان له منزلة يعني علية. واما هذه الترجمة التي فضل العلم فليست قال الحافظ ابن حجر ليست يعني مشوقة لبيان الفضيلة وانما لبيان الفضلة. والزيادة التي يعني جاءت في الحديث. يعني الحديث فيه - 00:45:37

لبن شرب منه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حتى روي جدا وحتى رأى الري يظهر في اظفاره وبقي فضلته قال فناولتها عمر فشربها قيل ذلك قال العلم قال فضل العلم يعني هذه الفضلة - 00:45:57

الزائدة التي هي لبن اول بالعلم. التي هي لبن اول بالعلم. والحديث والترجمة ليش شفنا سوقه لبيان فضل العلم؟ ببيان فظل العلم وانما لبيان ان اللبن يفسر بالرؤيا بالعلم وان الرسول صلى الله عليه وسلم شرب من هذا اللبن حتى روي جدا واعطى فضلته - 00:46:17

عمر فاذا الفضل المقصود بالفضل الفضلة. المقصود بالفضل الفضل العلم يعني فضلة اللبن الذي اولت بالعلم. الذي اولت والتعبير وعبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل بما اوجد ذلك يا رسول الله؟ قال العلم - 00:46:47

الحظ بالحجر ان هذا هو المقصود ولا يقال ان هذا سيق لبيان فضيلة العلم فان الباب الذي سبقه هو الذي واما هذا لبيان ذي الفضلة لانه قال وبقي فيه فضلة وبقي فيه فضلة فناولتها عمر فشربها و - 00:47:07

معلوم ان عمر رضي الله عنه وارضاه آآ يعني عنده من الفهم وعنده من الاستنباط وعنده من موافقة الحق الكثير ولهذا جاء في الحديث قد كانت الامم قبلكم محدثون فان يكن فيهم احد فانه عمر. والمحدث الملعن الذي - 00:47:27

ليجري الحق على لسانه والذي يقول القول فيوافق الحق ويطابق الحق. وهذا يعني الذي حصل او الذي جاء في هذا الحديث هو يعني يبينه ويوضحه الموافقات التي اشتهرت بانها موافقات عمر لانه يقول القول - 00:47:49
ثم يتبين ويأتي الوحي او يوجد الوحي مطابقا له. فكأنه الهم الحق والهم الصواب وقاله ووفق له فاظهره وبينه. وموافقات عمر يعني عديدة جاء منها الموافقة آآ كون آآ يعني اشار عنه وسلم بحجب النساء واشار عليه باتخاذ مقام ابراهيم المصلى واشار عليه بامور - 00:48:09
ونزل الوحي بها ومما حصل موافقته بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم في ما يتعلق اه موافقته للحق ومطابقة قوله للحق ما جاء في قصة الى الشام هو انه لما كان في اثناء الطريق لقيه ابو عبيدة وامراء الاجناد وكان الوباء قد - 00:48:39
ازا لقوا وقعة حصل في الشام الوباء حصل في الشام حصل الطاعون. فبقيه الناس في اثناء الطريق فمنهم من قال ارجع ولا تدخل على الطاعون. ولا تعرض اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم للموت - 00:49:09
ومنهم من قال ادخل ولا تفر من قدر الله. ادخل ولا تفر من قدر الله امضي. فانقسم الناس قسمين. من هم يقول امضي ولا تفر من قدر الله. ومنهم من يقول لا تدخل وارجع. ولا تعرض اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:49:27
الموتى بسبب الطاعون فاستشار المهاجرين واستشاروا الانصار واستشار مسلمين في الفتح. واخيرا وحصل الانقسام. واخيرا السفر رأيه الى انه يرجع. استقر رأيه الى انه يرجع ولا يدخل على الطعام آآ ابو عبيدة من الذين يرون الدخول فقال تفر تفر من قدر الله يعني رضوانهم تفر من قدر - 00:49:48
لا قال له غيرك قالها يا ابا عبيدة نفر من قدر الله الى قدر الله. يفر من قدر الله الى قدر الله كان عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه كان موجودا معهم في تلك السفرة لكنه ذهب لحاجة - 00:50:19
فلما جاء وعرف بالذي حصل قال عندي علم فيها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عندي فيها علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام اذا وقع الطاعون وانتم في بلد فلا تخرجوا فرارا منه. وان وقع فلا تدخلوا عليه. فاذا كنت - 00:50:34
قلت لهم ليشتم فيه؟ لستم في البلد لا تذكروا على الطعام. فصار هذا الذي رآه عمر واختاره عمر مطابق لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم اللي كان عنده حذيفة الذي كان عند عبد الرحمن بن عوف. يعني صار مطابقا له. يعني فلما اخبره اخبروا عمر واذا نفس الذي اختاره عمر هو الذي - 00:50:54
دل عليه حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا من من من الاصابة للحق ومن موافقة الحق التي هي من اثار ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من حصول هذه الفضلة من اللبن التي - 00:51:14
موصولا بالعلم ثم ايضا ما جاء في آآ في آآ توقيت ميقات اهل الشائع للعراق فانه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وقت لاهل العراق ذات عرق - 00:51:32
وجاء عن عمر ان ان الناس جاءوا اليه في خلافته وقالوا ان نجدا يعني جور عن طريقنا حد لهم ذات عرق وعين لهم ذات عرق يحرمون منها. وعين لهم ذات عرق يحرمونها منه على اعتبار انها محاذية او انها تحاذي - 00:51:47
اقرب ميقات هو ما كان يعلم بان الرسول لاهل العراق لكن فعله صار مطابقا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فعله كان مطابقا لما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهناك موافقات في حياته صلى الله عليه وسلم موافقات لعمر للصواب وللحق في - 00:52:07
عليه الصلاة والسلام ومنها ما كان بعد وفاته مثل قصة الطاعون وقصة تحديدات عرق اهله اهل العراق قال في الحديث ان عمر قال سمعت عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم اوتيت بقدح لبن فشربت حتى اني - 00:52:33
ان ارى الري يخرج في اظفاري. يعني معناها انه رأى يعني الري وانه روي وامتلأ يعني جسمه منه حتى رأى الريق كانه يخرج من اظفاره يعني انه يعني امتلأ نية من هذا اللبن لانه روي كثيرا والرسول جاء بالحق - 00:52:59
ايها الهدى وجاء بالعلم الذي آآ هو كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والذي به آآ آآ اعظم منة آآ من الله بها على

المسلمين ان بعث بهم رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم فاخرجهم الله به من الظلمات الى النور صلوات الله وسلامه وبركاته - 00:53:19

وبقي فضله في هذا القدح من اللبن. فناولها عمر تناولها عمر وهذا يدل على فضيلة عمر لكن لا يدل على افضليته عن ابي بكر فعند ابي بكر من الفضائل ما يفوق فيها عمر وان حصل - 00:53:39

هذا الفضل لعمر الحديث يدل على فضله لا على افضليته على بطل. هو افضل الامة بعد ابي بكر فكل ومن بعده هو خير منهم وليس قبله من هذه الامة الا ابو بكر فانه اصلح منه. فالحديث يدل على فضله لا على افضلية - 00:53:55

في هذا المكان افضل منه بالادلة الكثيرة التي جاءت في فضله واوظحها وابينها قوله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من امتي لاتخذته ابو بكر قليلا اخبر عليه صحيح عن امر لا يكون انه كان كذا يكون. اخبر انه لن يتخذ خليلا ولو انه اتخذ حليلا وهو لا وهو - 00:54:15

وهو لا يكون لكان ذلك المتخذ ابا بكر رضي الله عنه وارضاه فاذا الحديث وما فيه من الفضل لعمر لا يدل على تفضيله على ابي بكر وانما يدل على فضله لا على افضليته عليه نعم - 00:54:38

قال حدثنا سعيد بن عفافة قال فما اولته؟ نعم. قال يا رسول الله؟ قال العلم. يعني اول شي يعني عبرته. تعبير تعبير رؤيا. والرؤيا تعبير احيانا يكون بضرب المثال واحيانا يكون بالمطابقة - 00:54:55

يعني احيانا احيانا وهو الغالب على الرؤى انها تكون بضرب الامثلة واحيانا تكون بالمطابقة ورؤيا صاحب يوسف السجن مثال للاثنين لان احدهما رأى انه يعصر خمرا وصرف اليقظة يعصر خمرا - 00:55:17

يعني الرؤية مطابقة للمرء او تأويل مطابق للمرء والثاني يحمل فقراء شيخ خبزا تأكل الطير منه وهنا يقطع وتأتي الطير وتنزل على هذا وتأخذ من مكان مكان راسه الذي انطلع رأسه وبقي ذلك الدم والاشعة البارزة - 00:55:38

ساعة الطير وتنزل وتأخذ منه. فهذا رأى انه يحمله فوق رأسه خبزة معلوم ان الانسان يعني اذا كان يحمل خبز يعني زهرب من الانسان يخشى ان يمسكها يعني في اليقظة في حال يقظة الانسان لو كان على راسه خبز ما تهرب منه يعني يخشى هي تريد - 00:55:58

الخبز ولكنها تخفي ان تذهب بنفسها كلها. بان يمسكها ويأكلها. يعني اه هذا الذي يحمل الخبز. لكن اه لكنها في يعني صارت على وجه اخر. وهي ان الطير تجد يعني جسد معلق مصلوب. يعني وفيه يعني - 00:56:23

في هذا الشيء الذي تنتف منه من مكان قطع رأسه فتكون كأنها تأكل خبزا. فهذا ضرب مثال اذا امتصها صاحب صاحب يوسف هي مثال للنوعين. كون الرؤية مطابقة او التعبير مطابق للرؤية او للمرء في المنام - 00:56:43

يكون على سبيل ضرب مثال وهذا الذي معنا هو من قبيل ضرب المثال. من قبيل ضرب المثال ثمان هذا الحديث فيه ذكر اللبن هو فيه ذكر العلم الذي اول اللبن اول اللبن به الذي هو العلم - 00:57:03

والعلم قد امر الله نبيه ان يطلب المسجد منه فقال وقل ربي ازدني علما قالوا ولم يأمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بطلب المزيد من شيء الا من العلم - 00:57:26

واللبن جاء في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يعني من اعطي اطعاما وحصل له طعام فاكله فليقل اللهم بارك لنا فيه وعوضنا خيرا منه. اللهم بارك لنا فيه وعوضنا خيرنا. وان كان لبنا يقول اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه. وزدنا من - 00:57:38

يطلب النزيف فاذا جاء في السنة ان اللبن يطلب منه المزيد. وجاء في القرآن ان العلم يطلب منه المزيد. وجاء في هذا الحديث ان ان اللبن يفسر يفسر بالعلم. فصار اللبن والعلم هو الذي يطلب منه المزيد - 00:58:02

العلم بما جاء في القرآن اللبن بما جاء في السنة والحديث الذي معنا فيه تفسير هذا بهذا تفسير الذي تطلب الزيادة منه في السنة بالعلم الذي تطلب الزيادة منه في القرآن الكريم - 00:58:22

نعم قال حدثنا سعيد بن عفير. نعم عن الليث الليث ابن سعد المصري عن عقيل عقيل ابن عقيل ابن عقيل ابن خالد ابن ابن عقيل

فيعني وهو وهو مصري نعم عن ابن الشهاب ويعني هو مصغر وجده يعني يعني ليس - 00:58:39
عقيل ابن خالد ابن عقيل آآ هو مصغر واما ابوه فليس كذلك ويسمى هذا النوع من علوم المصطلح المؤتلف والمختلف. وهو ان يتفق الرسم ويختلف اه الشكل. او يختلف النقص - 00:59:10
اما باختلاف في النقض او باختلاف في الشكل. وهذا الناقص متفق الا ان شكله مختلف انما هو بالشكل يعني بالعلامات اللي على الحروف يعني هذي ظمة ولا كسرة ولا فتحة هذا - 00:59:30
يعني اختلافهم في الشكل عقيل وعقيل مختلف ومختلف يتفقان في الرسم ويختلفان في النطق يتفقان في الرسل ويصلي ثاني في النصف. نعم عن ابن شهاب وهو الزهري عن حمزة ابن عبد الله ابن عمر. آآ - 00:59:51
يروي عن ابيه. نعم. نعم. وحمزة هذا يروي عن ابيه حمزة ابن عبد الله ابن ابن عمر عن ابن عمر. نعم يعني يروي عن ابيه وهذا الاسناد نصفه الى الاسفل المصريون ونصله الاعلى مدنيون - 01:00:11
النصف الاعلى مدنيون الزهري وحمزة وعبد الله بن عمر والنصف الاسفل اه اه ابن عفير والليث وعقيد ثم ان هذا الحديث يعني ذكر اللبن فيه وذكر العلم العلم هو اللبن بينهما شيء من التماثل والتشابه - 01:00:34
لان اللبن هو غذاء للابدان وهو يعني من احسن الغذاء وخير الغذاء والعلم غذاء للقلوب والعقول. العلم فيه غذاء القلوب والعقول. واما ففيه غلاء الابدان فبينه فكل من هو غذاء كل منهما غذاء هذا باعتبار غذاء البدن وهذا باعتبار غذاء - 01:00:55
العقل والقلب. نعم آآ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهمكم الله الصواب حق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين. امين. قبله حديث انس قال - 01:01:24
لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احدس هذا يعني هذا من كمال يعني اه فنصح الصحابة وحرصهم على ابلاغ السنن وانهم يأتون باللفاظ التي ترغبهم وتحفزهم الى تلقي عنهم واستيعاب ما يلقيه عليهم الصحابة فان كونه يقول هذا الكلام يعني معناه انه آآ - 01:01:50
عاش وقد ولعله حدث بذلك في اخر حياته وهو من اخر من مات من الصحابة رضي الله تعالى عنه الله هو اخر من مات بالبصرة وقال هذا الكلام من اجل ان يعني يستعدوا - 01:02:20
اخذه وان يحرصوا على اخذه وان يتلقوه وان يحفظوه ويتقنوه وهذا هو المقصود من القائه لانه ما بقي احد وهذا يعني يبين على ان العلم انه يتدارك يعني من عنده يعني حتى يعني لا يذهب العلم بذهابه - 01:02:40
فهو اراد رضي الله عنه ان الناس يتلقون عنه ويأكلون ما عنده من الحديث واتى بهذه العبارة التي آآ يجعلهم يتشوقون يستعدون ويتهيؤون لتلقي ما يحصل آآ ما يسمعونه منه رضي الله تعالى عنه وارضاه. هذه المقصود من هذه العبارة دال على كمال نصح الصحابة وحرصهم على - 01:03:00
للعلم وبذل السنن وابلاغها للناس رضي الله تعالى عنهم وارضاهم وهم السباقون الى كل خير والدالون على كل خير واسطة بين الناس وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما عرف الناس حقا ولا هدى ولا كتابا ولا سنة الا عن طريق الصحابة الكرام ومع - 01:03:30
لذلك تجد عندهم الحرص الشديد والرغبة الاكيدة في ان يأخذ الناس ما عندهم من العلم ويحفظوه ويعملوا به ويبلغونه لمن ورائهم قال لقوله يخرج اي الري. واطلق رؤيته اياه. على سبيل الاستعارة - 01:03:50
كونه يقول اني رأيته رأيته يخرج يعني ويعني والري يعني كما هو معلوم هو ما يخرج يعني ولكنه يعني يرى يعني يرى بارزا فخروجه يعني هو يراه في امتلاء جسده منه اه بهذه الرؤية التي رأى - 01:04:17
الا وهي كونه روي منه جدا كونه روي منه جدا بحيث آآ ظهرت اثاره على جسمه وعلى اطراف اصابعه من اظفاره او من تحت اظفاره قوله في الحديث حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد. هل المراد العدد - 01:04:37
العدل مفهوم التكسير يعني حتى هو طبعا التكفير كما هو معلوم يعني تكفير لكنه يعني ولكنه يمكن يكون لكن ليس معنى ذلك انما

يكون يكون الخمسين ويكون للاربعين ويكون للثلاثين ويكون لهذا كله يعني يكون لهم يكون لهم - 01:05:03
الواحد الذي يقوم على شؤونهم وان لم يكن من محارمهم بمعنى انه يوصل الى بيوتهن الشيء الذي يحتاجن اليه قال وقال في السياق عن ابي موسى ولم يقل عن ابيه تفننا. ليس ذلك في العبارات احيانا يقول عن ابيه واحيانا يقول عن ابي موسى - 01:05:23
قال قلتمل ان يراد ابن القيم من يقوم عليهن سواء كن موطوءات ام لا؟ سواء كنا طغاة او ام لا واتمنى ان يكون ذلك يقع في الزمان الذي لا يبقى فيه من يقول الله الله فيتزوج الواحد - 01:05:50
بغير عدد جهلا بالحكم الشرعي قلت وقد وجد ذلك من بعض امراء التركمان التركمان وغيرهم من اهل هذا الزمان مع دعواه الاسلام والله المستعان اي نعم يعني آآ طبعا اخر الزمان لا يبقى الا الا اناس لا خير فيهم لا يذكر فيهم الله - 01:06:10
فاذا حصل منه هذا الشيء هذا ليس بغريب. ولكن يعني اه كونه يعني يسير يعني في من ناحية الوطئ يعني الوضع ما فيه زيادة عن اربع ناتج يعني اربع ولكن ليس المقصود هو المقصود انه يكون يعني قائم بالشؤون وان لم يكن - 01:06:34
هي كنا موضوعاتنا وزوجات او ايماء وانما لكون البيوت يعني يخلو منها الرجال وتبقى بيوت النساء ليس فيها الا النساء والرجال ذهبوا وبقي رجال فانهم يقومون في شؤون بيوتهم وبيوت من حولهم ممن ليس لهم عائل - 01:06:54
ويقضي مصالحهم ويقوم بشؤونهم يتولون ذلك لانفسهم ولغيرهم قوله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. هل المعلم يكون عالما بالقرآن فقط لحفظه له؟ ام لابد من معرفة التفسير واسباب النزول ونحو ذلك. معلوم ان ان هذا هو الاكمل. لان الذي يكون عالما بالقرآن يعني يعلم اه - 01:07:14
يعني اه ما يتعلق بقراءته وما يتعلق بتفسيره ما يتعلق بمعانيه وما يتعلق بالاستنباط منه وما يتعلق باحكامه مما فيه من احكام كل هذا يدخل تحت تعليم القرآن. كل هذا يدخل تحت تعليم القرآن وتعلم القرآن. بمعنى انه يتعلم القرآن يعني من - 01:07:45
ناحية اجادته واتقانه ومن ناحية بيان معانيه كذلك بيان الاحكام الشرعية التي جاء فيها ايات يعني تتعلق بالاحكام مثل مثل اية الوضوء يعني الوضوء ايات الطلاق وايات فالنكاح وايات الكثيرة من الاحكام يعني سواء كانت في تتعلق بالمعاني والاستنباط او تتعلق بالاحكام كل ذلك - 01:08:05
ادخل تحت تعلم القرآن. يقول هل يدخل من تكون له كتب ويجعلها مسخرة لطلبة العلم. في قول النبي صلى الله عليه وسلم ومنها اجادوا امسكت الماء فنفع الله بها فنفع الله بها الناس اذا كان لا يحفظ - 01:08:35
نعم الانسان اذا يعني وقف مكتبة وهو يعني ليس عنده ليس من اهل العلم ووقف مكسبه فانه يؤجر على وقتها على انها يعني ليس ليس علما ورثه وانما هو علم لغيره. اتسبب في آآ نفع الناس به - 01:08:52
بان يكون وقف كتبا هي ليست له. لان من الناس من يكون يمسكون كتب له فيكون علما ورثه. وهو منه ويقال قال فلان رحمه الله وانما هذه كتب يقال لصاحبها فلان رحمه الله الذي هو المؤلف. واما - 01:09:12
الذي اوقفها فكان سببا لنفع الناس بها لنفع الناس بعلم بعلم الغير وليس بعلمه هو لا شك ان هذا على ولكن على خير. ولكن ذاك الذي خلف علما ويعني اه اه هو الذي تسبب فيه - 01:09:32
هو الذي يعني حصل وجوده منه هذا هو الذي تحت قوله آآ اذا متى انقطع عمل آآ عمله الى متى او علم ينتفع به. يعني علمه هو الذي ينتفع به. واما المكتبات التي او الكتب التي توقف لا شك ان الانسان يؤجر عليها - 01:09:52
يعني مثل الإنسان اللي يسبب له ماء كل ما شرب الناس من هذا الماء وكذلك كلما استفادوا من هذه الكتب موجودة يؤجروا يقول شاب روسي كان نصرانيا ثم اسلم امه لم تزل نصرانية وهو الابن الوحيد لها - 01:10:12
لها دار فهل بعد موتها يرث هذا الشاب بيت امه المسلم لا يرد الكافر. قال عليه الصلاة والسلام لا يرد المسلم الكافر والكافر مسلم. حديث صحيح متفق على صحته. لا - 01:10:31
المسلمين والكفار جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:10:46